



LISAANUNA Ta`lim Al-Lughah Al-Arabiyah:
JURNAL PENDIDIKAN BAHASA ARAB

P-ISSN:2621-3117, E-ISSN:2807-8977

Volume 4 Nomor 2 Tahun 2021

**Al-Itqân Bimakhâriji Al-Hurûf Al-‘Arabiyah Wa ‘Alâqatuhu Bi
Mahârah Al-Qirâ’ah Ladâ Talâmidzi Al-Madrasah Al-‘Āliyah Al-
Muhammadiyah Lakitan**

Marshy Delin Putri¹, Jarir NA,HD², Hafni Bustami³

Email: marshydelinp@gmail.com¹, hafni.bustami@gmail.com²

¹²³ Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

Abstract

The main problem in this research is how the relationship between mastery of Arabic alphabet makhoriij with reading skills of eleventh grade students in MA Muhammadiyah Lakitan Pesisir Selatan. This study aims to determine the results of students' Arabic makhoriij mastery, the results of students' reading skills, and the relationship between Arabic makhoriij mastery and eleventh grade students' reading skills. This study is quantitative with the type of correlation. The results of this study are the first grades of the results makhoriij abilities of eleventh grade students', the second grades of the results reading skills of eleventh grade students' and the third is the results of the relationship between makhoriij abilities and reading skills the eleventh grade students' in MA Muhammadiyah Lakitan.

Keywords: Arabic; alphabet; makhoriij; reading skills

المقدمة

مهارة القراءة هي من المهارات اللغوية، وهي مهارة لغوية ثالثة بعد مهارتي، إستماع وكلام. القراءة تجعل التلاميذ أن يلفظوا حروفا أوموزا كتابية من اللغة المدروسة (عبد الحليم حنفي، ٢٠٠٥ : ٣٩) فإذا أراد الإنسان أن يقرأ القراءة بنطق صحيح، فيجب عليه أن يعرف الأصوات نطقا صحيحا بتعلم علم الأصوات ولكن إذا

أراد الإنسان أن يفهم المعنى فعليه أن يتعلم علم الدلالة أو علم المعنى، غالبًا ما نسمع في الحياة اليومية المعنى (الذي عادةً ما يكون مساويًا لكلمة Meaning) للإشارة إلى الفهم والمفاهيم والأفكار والنوايا التي تتجلى في شكل الكلام أو الرموز أو العلامات (Dinata, Muflihah, dan Al-Azam 2020).

وقال عبد الغفار حامد هلال: إن الصوت هو الأثر الواقع على الأذن من بعض حركات ذبذبية للهواء والذبذبات في اللغة يحدثها الجهاز الصوتي للمتكلم (فتحي علي يونس، ١٩٨١ : ١٨). إجادة نطق أصوات اللغة هو المدخل الصحيح، والطريق الأمثل لتعلم اللغة الأجنبية وإتقانها، فمهما كان لدى الدارس من الحصيلة من المفردات والقواعد والتراكيب ومعرفة السياقات اللغوية، يبقى قاصراً عن أداء اللغة الثانية ما لم يحسن نطق أصواتها (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ١٤٢٨ هـ) وزاد الآخر أن علم الأصوات الذي يدرس الإنسان في اللغة العربية يتكون على وصف مخارجها، وكيفية حدوثها، وصفاتها المختلفة، التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثيرها بعضها ببعض، عند تركيبها في الكلمات والجمل.

وقال الآخر أيضا إن الصوت هو العلمية ذات الأثر السمعي وهو من أداء المتكلم في نشأته اللغوي العادي اليومي. ثم يقسم قديمي اللغويين العرب الأصوات إلى قسمين صامتة وصائتة (عبد الغفار حامد هدول، ١٩٩٥ : ٨٧) وفي نطق الكلمة قراءة يجب على المتحدث أن يهتم بأصوات اللغة وهي تنقسم إلى قسمين، صوائت و صوامت.

ومن الشرح السابق، تريد الكاتبة أن تشرح صوائت و صوامت. الصوائت فهي الصوت الذي ينطق معه الهواء إنطلاقاً تاماً وأما الصوامت فهي الحروف العربية مثل الألف والباء والتاء وغيرها (محمد على الخولي، ١٩٨٢ : ٣٨)

في الكتاب الآخر علم الأصوات ينقسم إلى قسمين، قد أصبحت دراسة الأصوات علما مستقلا له أهمية بين العلوم اللغوية وهو يقوم على دراسة الأصوات ومعرفة مخارجها من الحلق و اللسان و اللشفة- وصفاتها من جهر وهمس وشدة ورخاوة و غيرها- ويعرف هذا الاتجاه عند الأوربيين باسم (الفوناتييك) ويعرف عند المحدثين بالدراسة الوصفية. ثم فونولوجي أو الدراسة التنظيمية أو علم وظائف الأصوات وهو يدرس الأصوات من حيث وظائفها في الإستعمال اللغوي (جان كانتنو : ١٨).

و أما الاتقان بمخارج الحروف فالصحيح عند القراء و متقدمي النحاة كالخليل إنها سبعة عشر و قال كثير من الفرقين سبعة عشر فأسقطوا مخرج الحروف الجوفية و هي الحروف المدمى اللين و جعلوا مخرج الألف من أقصى الحلق و الواو من مخرج المتحركة و كذا الياء. و قال قوم أربعة عشر فاسقطوا مخرج النون و اللام و الراء و جعلوها من مخرج و احد قال ابن الحاجب و كل ذلك تقريب و الا فلكل حروف مخرج على حدة قال القراء ز اختار مخرج الحروف محققا ان تلفظ بهمز الواصل و تأتي باحوف بعده ساكنا أو مشددا و هو ابين ملاحظا فيه صفات ذلك الحروف (مصطفى محمد، ٢٠١٠: ١٠٢)

كما شرحت الكاتبة، قد نتعلم كثيرا من الفروع في القراءة ، منها أن ينطق الحروف بنطق صحيح. مخارج المخرج هو مكان النطق الذي يحدث فيه التصويت حتى مخارج الحرف جيّدا يساعد على قدرة القراءة بنطق صحيح . ولذلك كما قال إرسال تعليق إن العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة كمايأتي:

(١) عوامل بصرية

(٢) عوامل عصبية

(٣) عوامل متعلقة بالسمع والنطق واللغة

- (٤) عوامل جسمية عاما
 (٥) عوامل عقلية
 (٦) ردود أفعال عاطفية
 (٧) عوامل إجتماعية أوبئة

ووافق إلى الشرح السابقة، وفي المدرسة العالية المحمّدية لأكيتان باسيير سلاتن التي هو تبحّثها الكاتبة، توجد مشكلات في مهارة القراءة. وهذه المشكلات قد وافقت بالملاحظة الأولى في المدرسة العالية المحمّدية لأكيتان باسيير سلاتن التي تقوم الكاتبة في شهر سبتمبر ٢٠٢٠، كثير من التلاميذ لا يحسنوا قراءتهم. لأن بعض التلاميذ لم يستطيعوا القراءة بنطق صحيح، وكثير منهم لم يعرفوا مخارج الأصوات أو مخارج الحروف، وهم لم يستطيعوا أن يفرقوا مخارج الحروف واحد فواحد. وفي صفات الحروف هم لم يستطيعوا أن يفرقوا أيضا.

بناء على الملاحظة وجدت الباحثة في المدرسة العالية المحمّدية لأكيتان باسيير سلاتن يوجد التلاميذ ماهرة في قراءة نصوص اللغة العربية بنطق صحيح و منهم يوجدون لم يستطيعون قراءة نصوص اللغة العربية بنطق صحيح . بناء هذا الأساس تريد الباحثة لمعرفة العلاقة الاتقان بمخارج الحروف في تعليم مهارة القراءة. لهذه الخلفية تريد الباحثة أن تبحث العلاقة بين الإتقان بمخارج الحروف العربية و مهارة القراءة في المدرسة العالية المحمّدية لأكيتان باسيير سلاتن تحت الموضوع " الإتقان بمخارج الحروف العربية و علاقته بمهارة القراءة لدى تلاميذ المدرسة العالية المحمّدية لأكيتان باسيير سلاتن "

منهج البحث

أما في هذه الرسالة تستعمل الباحثة بحث كمي بالنوع الارتباط. المراد بالبحث الكمي فهو المدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية

والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائية (Moh. Ainin، ٢٠١٠ : ١٢) ومنهج الارتباطى هو إحدى مناهج الإحصائية لإيجاد العلاقة بين المتغيرين (Anas Sudijono، ٢٠٠٥ : ١٠٨).

ويأخذ الباحث العينة في هذه الرسالة بطريقة *Propotional Random Sampling* ، هي الطريقة المستخدمة لاختيار عينة من العديد من موضوعات البحث التي ليست هي نفسها (Suharsimi Arikunto، ٢٠٠٦ : ١٣٩).

مجتمع البحث عن التلاميذ الصفّ الحادي عشر في المدرسة العالية المحمّدية لأكيتان باسييسير سلاتن ٢٤ طلابا من فصل الدينية (IPK)

نتائج البحث ومناقشته

أما نتائج البحث هي :

١. نتائج الإتقان بمخارج الحروف العربية لدى تلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية محمّدية لأكيتان باسييسير سلاتن ، : أن من ٢٤ تلاميذ هناك ثلاثة تلميذا (١٢,٥ %) على التقدير جيد جدا ، و ثلاثة تلاميذ (١٢,٥ %) على التقدير جيد، و إحد عشر تلاميذ (٤٦ %) على التقدير مقبول، و سبعة تلاميذ (٢٩ %) على التقدير راسب.

النتيجة من الاختبار الشفهي في المدرسة العالية المحمّدية لأكيتان باسييسير سلاتن في يوم السبت ١٧ أبريل ٢٠٢١ . الجدوال السابقة تقدمت الامتحان إلى ٢٤ (N) تلميذا، ووجدت الحاصل بمجموع كله : 1561، وقدر الحد الأقصى (*Nilai Maksimum*): ١٠٠ و قدرة الحد الأدنى (*Nilai Minimum*): ٥٠، بناء على هذا التوثيق حصلت نتيجة الاتقان بمخارج الحروف.

و المعدل (*Mean*): ٦٥,٠٤. إذن بعبارات عامة فإن الاتقان بمخارج الحروف في الصفّ XI IPK مقبول، مناسبة بموضع الحلق و موضع اللسان و

موضع الشفتين و موضع الخيشوم. من الاختبار الشفهي، يمكننا أن نستنتج أنه من بين ٢٤ تلميذا بشكل عام، هم يستطيعون أن ينطق مخارج الحروف مقبولا وفقا لقواعد محددة مسبقا.

٢. نتائج قدرة في مهارة القراءة لدى التلاميذ المدرسة العالية الإسلامية محمّدية لاكيتان باسييسير سلاتن، أن من ٢٤ تلميذا هناك ستة تلميذا (٢٥ %) على التقدير جيد جدا، و ثمانية تلاميذ (٣٣ %) على التقدير جيد، و عشرة تلاميذ (٤٢ %) على التقدير مقبول.

النتيجة من اختبار شفهي في المدرسة العالية المحمّدية لاكيتان باسييسير سلاتن في يوم الأربعاء ٢١ أبريل ٢٠٢١. الجدوال السابقة تقدمت الامتحان إلى ٢٤ (N) تلميذا، ووجدت الحاصل بمجموع كله : ١٧٩١، وقدر الحد الأقصى (Nilai Maksimum): ١٠٠ و قدرة الحد الأدنى (Nilai Minimum): ٦٦، بناء على هذا التوثيق حصلت نتيجة مهارة القراءة.

و المعدل (Mean): ٧٤,٦٢. إذن بعبارات عامة فإن مهارة القراءة في الصف XI IPK جيدة، مناسبة بمخارج الحروف و الفصاحة و التنغيم. من الاختبار الشفهي، يمكننا أن نستنتج أنه من بين ٢٤ تلميذا بشكل عام، هم يستطيعون أن يقرأ جيدا. وفقا لقواعد محددة مسبقا.

٣. العلاقة بين الاتقان بمخارج الحروف ومهارة القراءة لدى التلاميذ المدرسة العالية الإسلامية محمّدية لاكيتان باسييسير سلاتن، ظهر في الجدول السابق أن عدد كلهم ٢٤ تلميذا (N)، والحاصل من مجموعة نتيجة الاتقان بمخارج الحروف كلهم هو 1561 ($\sum x$)، والحاصل من مجموعة نتيجة الاتقان مهارة القراءة كلهم هو 1791 ($\sum y$)، والحاصل من مجموعة الاتقان بمخارج الحروف المربع هو 105037 ($\sum x^2$)، والحاصل من القدرة التلاميذ في مهارة القراءة المربع هو 135789 ($\sum y^2$)، والحاصل من مجموعة الضرب بين

الاتقان بمخارج الحروف بمهارة القراءة هو $(\sum xy)$ 118915. فاستعملت الباحث الرمز *Correlation Product Moment* لتحليل البيانات كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N \sum X^2 - (\sum X)^2\}\{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

$$r_{xy} = \frac{24 \times 118915 - 1561 \times 1791}{\sqrt{\{24 \times 105037 - 2.436.721\}\{24 \times 135789 - 3.207.681\}}}$$

$$r_{xy} = \frac{2.853.960 - 2.795.751}{\sqrt{\{2.520.888 - 2.436.721\}\{3.258.936 - 3.207.681\}}}$$

$$r_{xy} = \frac{58.209}{\sqrt{\{84.167\}\{51.255\}}}$$

$$r_{xy} = \frac{58.209}{\sqrt{4.313.979.585}}$$

$$r_{xy} = \frac{58.209}{65.680,89}$$

4. $r_{xy} = 0,89$

من الحساب السابق يتضح أن رقم ارتباطا بين المتغير X و المتغير Y إيجابي، يعني أن هناك ارتباط بين المتغيرين (ارتباط أحادي الاتجاه) من خلال الانتباه إلى حجم "rxy" (أي = 0,89)، فإن حجمها يتراوح من 0,70 - 0,90) يعني أن الارتباط الإيجابي بين المتغير X و المتغير Y هو ارتباط إيجابي قوي (و صور البيان السابق حاصل العلاقة بين الاتقان بمخارج الحروف و مهارة القراءة "rxy" هو 0,89).

من الجدوال ٣، يمكن ملاحظة أن $n = 24$ ، و معدل الخطأ هو ٥ %، ثم مقدرة $rt = 0,404$ ، و الأحكام إذا كانت rt أصغر، ثم يتم قبول H_0 ، و يتم رفض H_a . و لكن على العكس إذا كانت rh أكبر من r table فعندها

Ha مقبولة ، اتضح أن rh (٠,٨٩) . و بالتالي فإن معامل الارتباط ٠,٨٩ مهم.

الفرضتان يتعلق بعلاقة بين الإتقان بمخارج الحروف بمهارة القراءة، هما:

١. الفرضة الإيجابية بين الإتقان بمخارج الحروف و مهارة القراءة مقبولا.
٢. الفرضة العدمية بين الإتقان بمخارج الحروف و مهارة القراءة غير مقبولا.

كما قال في كتاب الذي كتبه (Anas Sudijono ، ٢٠١١ : ٢٠٨ - ٢٠١٠) عن تفسير نتائج العلاقة بين متغيرتين (متغيرة X و متغيرة Y) فهو تبلغ درجة (r_{xy}) الإتقان بمخارج الحروف (x) والقدرة فيمهارة القراءة (y) إلى ٠,٨٩ حيث تكون بين ٠,٩٠ - ٠,٧٠ . فإن هذه الدرجة تدل على العلاقة القوية بين الإتقان بمخارج الحروف و مهارة القراءة.

الخلاصة

وأما الخلاصة من هذه الرسالة هي:

١. إن نتيجة الاتقان مخارج الحروف لدى التلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية المحمدية لاكيتان باسيسير سلاتن يعني : أن من ٢٤ تلاميذ هناك ثلاثة تلميذا (١٢,٥ %) على التقدير جيد جدا ، و ثلاثة تلاميذ (١٢,٥ %) على التقدير جيد، و إحد عشر تلاميذ (٤٦ %) على التقدير مقبول، و سبعة تلاميذ (٢٩ %) على التقدير راسب.
٢. أما نتيجة قدرة في مهارة القراءة لدى التلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية المحمدية لاكيتان باسيسير سلاتن يعني اختبار شفهي أن تقدمت الامتحان إلى ٢٤ (N) تلميذا، و وجدت الحاصل بمجموع كله :

١٧٩١، وقدّر الحد الأقصى (*Nilai Maksimum*): ١٠٠ و قدرة الحد الأدنى (*Nilai Minimum*): ٦٦، و المعدل (*Mean*): ٧٤,٦٢. إذن بعبارة عامة فإن مهارة القراءة في المدرسة العالية المحمّدية لاكيتان باسييسير سلاتن يعني جيدة.

٣. الفرضتان يتعلق بعلاقة بين الإتقان بمخارج الحروف بمهارة القراءة، هما:
 أ) الفرضة الإيجابية بين الإتقان بمخارج الحروف و مهارة القراءة مقبولاً.
 ب) الفرضة العدمية بين الإتقان بمخارج الحروف و مهارة القراءة غير مقبولاً.

هناك علاقة بين الاتقان بمخارج الحروف و مهارة القراءة لدى التلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية المحمّدية لاكيتان باسييسير سلاتن توجد تبلغ درجة (r_{xy}) الاتقان بمخارج الحروف (x) والقدرة في مهارة القراءة (y) إلى ٠,٨٩ حيث تكون بين ٠,٩٠ - ٠,٧٠ فإن هذه الدرجة تدل على العلاقة القوية بين الاتقان بمخارج الحروف و مهارة القراءة.

الشكروالتنويه

شكرا لكل من ساعد في هذا البحث بشكل مباشر أو غير مباشر. جزاكم الله
 بيسر الامور. أمين

المراجع

- Arikunto, Suharsimi.2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta : Rineka Cipta
- Dinata, Rahmat Satria, Intan Muflihah, dan Kemas Faisal Al-Azam. 2020. "Theories of approaches to the study of meaning in Arabic." *Islamic Manuscript of Linguistics and Humanity* 2 (1): 55–69.

Moh. Ainin.2010.*Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya : Hilal Pustaka

Sudijono,Anas. 2005. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: Grafindo Persada

إبراهيم الفوزان ،بن عبد الرحمن. ١٤٢٨. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

إرسال تعليق، تنمية مهارة القراءة وأساليب تعليم القراءة

مجمع، <http://www.t7di.net>

حنفي، عبد الحلیم. ٢٠٠٥. طرق تعليم اللغة العربية. باتو سنكار: STAIN

Batusangkar Press

حامد هدول ،عبد الغفار. ١٩٩٥. أصوات اللغة العربية. القاهرة: مكتبة وهبية.

كانتنو، جان. دروس في علم أصوات العربية في الكتاب أصوات اللغة العربي.

(د،م:د،ط،د،ت)

مصطفى محمد. ٢٠١٠. الاتقان في علوم القرآن. مدينة بالقاهرة: مطبعة حجازي.

على الخولي ،محمد. ١٩٨٢. اساليب تدريس اللغة العربية.الرياض: جميع الحقوق

محفوظة للمؤلف

على يونس، فتحى. ١٩٨١. أساسيات تعليم اللغة العربية.القاهرة: دار الثقافة